اعادة تنشيط المنشآت العسكرية في « سينوب » و « دياربكر » لفترة سنة يجري خلالها ، التفاوض حول الاتفاقية . كما اعيد تشغيل قاعدتين أخريين في « تلباس » « وكارغابورون » ، على الأساس نفسه ، وبعد الاتفاق مع الولايات المتحدة حول بعض الشروط مثل السماح للضباط الأتراك بالعمل على هذه القواعد [٥٣] . وفي ٨ شباط ١٩٧٩ ، زار وارن كريستوفر ، مساعد وزير الخارجية الأميركي ، تركيا مرة أخرى بهدف تمديد الاتفاق الثنائي الأميركي التركي الذي انتهى مفعوله في تشرين الأول ١٩٧٩ [٥٤] .

وإرضاء للأتراك سُلِّمت قيادة « الناتو » في أزمير ، إلى عسكريين أتراك بعد أن كانت ، تقليدياً ، تحت امرة القوات الأميركية ، ومن المتوقع تكوين قيادة من نفس النوع تحت قيادة اليونانيين في «لارسيا». وبعد الثورة الايرانية ازداد التواجد الأميركي ، بشكل واضح ، في تركيا وركزت قاعدة ديار بكر نشاطها على رصد النشاط السوفياتي في حقل الصواريخ وبخاصة في الجمهوريات السوفياتية الجنوبية . وترتبط هذه القاعدة بشكل مباشر مع قاعدة الرصد البحرية في « نيوجرزي » (New Jerzey) في الولايات المتحدة[٥٥] .

وقد وقع « اتفاق التعاون الدفاعي » الذي يسمح للولايات المتحدة بالاستمرار في استخدام قواعد عسكرية ومراكز لمراقبة التحركات السوفياتية في انقرة في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٠ ، وصرح السفير الأميركي رونالد سبايرز « ان الاتفاق الذي يسري لمدة خمس سنوات على أن يصادق عليه سنويا هو وثيقة مهمة تشكل منعطفاً في تطور العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة » .

ويقضي الاتفاق بإعادة تنشيط ٢٦ قاعدة عسكرية لحلف الأطلسي ، مقابل معونة إقتصادية عسكرية اميركية لا تقل عن ملياري دولار ونصف المليار [٥٦] .

و - قبرص

تحاول قيادة « الناتو » والولايات المتحدة إدخال قبرص في مخططاتها لأنها تعتبرها رأس جسر استراتيجي على مداخل الشرق الأوسط .

ويستخدم « البنتاغون » ، منذ عدة سنوات ، القواعد الانجليزية الموجودة في جزيرة قبرص حيث بدأت طائرات التجسس الأميركية ممارسة عملها ، كما زاد نشاط محطات الإذاعة ومراكز التجسس الالكترونية التابعة لوكالة المخابرات الأميركية والموجودة في الجزيرة منذ زمن بعيد . وقد أشارت بعض المصادر إلى عملية نقل جزء من المعدات التي سحبت من قواعد التجسس الالكترونية الأميركية في إيران ، إلى قبرص . ويجري ، منذ العام الماضي ، توسيع قاعدة « اكروتيري » بغرض استقبال قوة اميركية كبيرة لتتمركز فيها . كما تم بناء ثكنة خاصة لهذه القوة ، وقدر عدد الجنود الذين وصلوا قبرص ، حتى نيسان ١٩٧٩ ، بحوالى ٤٠٠ رجل كما أجريت عملية توسيع للمطار العسكري في القاعدة ليكون صالحا لاستقبال طائرات حربية ثقيلة ، كالطائرات الأسرع من الصوت ، وتتم عملية التوسيع في ظل غطاء جوي توفره طائرات سلاح الجو البريطاني . وقد أكدت بعض المصادر وجود مستودع للاسلحة النووية في قاعدة « اكروتيري » يحتوي على قذائف نووية يمكن أن تحملها طائرات « فولكان » البريطانية [٥٧] .